أعوذ بالله السميع العليم
بسم لله الرحمن الرحيم
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه الله□عالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبد الله ورسوله
اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
وبعد
فإني اسأل الله□عالى أن يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما وأن يجعل التفرق من بعده□فرق معصوما وأن لا يجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقيا ولا محروما
اللهم اجعل عملنا كله صالحا ولوجهك خالصا ولا□جعل فيه لأحد غيرك شيئا
اللهم ارزقنا الصدق والاخلاص في القول والعمل اللهم ارزقنا حبك وحب من يحب وحب كل عمل صالح يقربنا إلى حبك
وبعد إخو□ي الكرام نحن الآن في ساعة شريفة عظيمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول أقرب ما يكون العبد من ربه في جوف الليل المظلم هذه الساعة التي يتنزل الله جلا في علاه ليتودد إلى عباده□صوروا الله جلا في علاه يتتيتودد إلينا فيقول هل من مستغفر فاستغفر له هل من□ائب فأ□وب عليه هل من داع فأستجيب له عشان كده اللى لسه مقمش اللية الآن الآن قوم دلوقتي حالا قوم وصلى ركعتين قيام الليل دأب الصالحين لو قمت دلوقتي وصليت بركعتين بس ولو حتى بعشر آيات لا□كتب في هذه الليلة من الغافلين النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بعشر آيات يعني في قيام الليل لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين فقوم صلى الآن الآن ركعتين وأو□ر عسى أن□كتب في هذه الليلة من عباد الله الصالحين اللى ربنا بقى أكرمهم وبفضل الله عز وجل وقاموا يبقى□عالوا بنا إلى هذه الرحلة المباركة الآن نتدارس بإذن الله□عالى سورة من سور القرآن على قصة فيها من المعاني والعبر الكثير الكثير□عالوا وقبل ما نمسك دلوقتي عايزك دلوقتي حالا حالا امسك معايا المصحف و□عالى نتعلم ازاى نمسك المصحف ونتدارسه ونتدبر ما فيه أول حاجة وانا ماسك دلوقتى المصحف كده عايزك يقول النبي صلى الله علهي وسلم من سره أن يحب الله ورسوله فلينظر في المصحف هنمسك امسك مصحفك ها□ي مصحفك هات مصحفك وامسك معايا دلوقتي واستشعر المعنى الجميل ده إن قلبك دلوقتي يروى بمحبة الله ورسوله من سره ان يحب الله ورسوله□تزرع محبة ربنا في قلبك بمجرد النظر في المصحف عايزك□شتعر دجلوقتي القرب الله القريب احنا لسه قايلين الله أقرب ما يكون للعبد في جوف الليل المظلم واقرب ما يكون العبد وهو ساجد اقرب ما يكون العبد من ربه حال□لاوة القرآن كأنك بالظبط دلوقتي لحظة مناجاة ايوة لحطة مناجاة في السحر شوف ربنا يقول إيه في شأن آل لوط إلا آل لوط نجيناهم بسحر واحنا في لحظة السحر دلوقتي احنا في وقت السحر دلوقتي الآن نريد أن نناجي ربنا فننجو المناجاة سر النجاة نجا□ك في مناجا□ك أنا عايز نمسك المصحف دلوقتي وعايزكم□فتحوا سورة القلم سورةنا لقلم السورة الواقعة رقم ٦٨ في المصحف يلا عايز دلوقتي قلبوا المصحف ويلا افتحوا معايا سورة القلم عشان نتدارس هذه السورة وننظر في قصة أصحاب الجنة الآن استشعروا أننا□حفنا الملائكة و□غشانا الرحمة ويذكرنا الله جلا في علاه يذكرنا في الملأ الأعلى وإنت ماسك المصحف كده شوف الحديث الجميل ده كمان عشان أنا عايز النوايا دي عشان العمل يارب يارب يارب يكون سبب فيزرع الإيمان في قلوبنا الليلة دلوقتي إن شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث بيقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الطبراني وصححه الألباني أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بأيديكم واخدين بالكم وإنت ماسك المصحف دلوقتي أهو كأنه بالظبط إيه اللي حصل في حبل دلوقتي إنت ماسكه وحبل متصل بالسماء إن هذا القرآن طرفه بيدي الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به فلن□ضلوا فاللى بيقول الدنيا متقطعة وحالى مع ربنا مش موصول ومش عارف أمشي بقى في الطريق لربنا ده

سر علاجك هو ده العلاج الشافي الكافي إنك□دمن النظر للمصحف و□بدأ□قرأ ومش□قرأ كده وخلاص لأ□قرأ و□تمعن اللى بيقول قلبى مات قلبي قسي ربنا قال وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا القرآن روح القرآن يبعث في قلبك الحياء يا حي ياقيوم برحمتك نستغيث فاصلح لنا شأننا كله ولا□كلنا إلى أنفسنا طرفة عين احنا هنتدارس هذه السورة بذات قولنا عشان فيها قصة أصحاب الجنة ودراسة القصص من عوامل الثبات وبرده إحنا بنشتكي في زمانا ده من كثرة التذبذب يجي لى ويقولي أنا مش عارف أنا بقيت حالى متذبذب مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء حاجة من عوامل الثبات إنك□درس قصص القرآن ربنا قال وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاء ك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين□عالوا الأول نشوف السورة دي السورة دي سورة القلم□عالوا نقسمها الءورة أصلا لو نظرنا ليها نلاقيها الأول هي عدد آيا□ها ٥٢ آية من أول آية لغاية الآية ال١٦ دي نزلت في مكة وبعد كده بعد ذلك نزل في المدينة من الآية ١٧ لغاية الآية ٣٣ دي في نزلت في المدينة وبعد كده الآيات من أول الآية ٣٤ لغاية الآية ٤٧ نزلت في مكة ومن ٤٨ ل ٥٠ نزلت في المدينة وبعد في أخر السورة في مكة طيب إيه ده بقى

ليه يحصل التقسيم ده والقصة اللى غحنا هنتدارسها دي قصة اصحاب الجنة اللى هي جاية من الآية رقم ١٧ لغاية الآية رقم ٣٣ دي نزلت في المدينة يعني كأن في حاجة□اخيلوا معايا كده الصحابة نزلت عليهم الأول الآيات الأولانية دي أول ١٦ آية في حاجة بعد كده هتؤكد عليها قصة أصحاب أهل الجنة دي طب□عالوا نشوف كده ونمر على المقطع الأول في هذه السورة عشان يبقى□مهيد لقصة أصحاب الجنة

ربنا قال ن والقلم وما يسطرون أقسم الله عز وجل بالنون نون ده قالوا معناه الحوت وهيجي في أخر السورة واصبر لحكم ربك ولا□كن كصاحب الحوت ربنا سمى سيدنا يونس صاحب الحوت ده سماه ذا النون وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فسماه كذلك فقالوا نون ده معناها الحوت أو النون دي بعضهم قال اسم الله الرحمن إلى غير ذلك من أقوال المفسرين الله أقسم بهذا الحرف ن والقلم ومايسطرون القلم الذي كتب به في اللوح المحفوظ كله قدر قدرا من اقدار الله سبحانه و□عالى وما يسطرون الذي□سطره الملائكة من أعمال بني آدم والقلم وما يسطرون بعديد بيقول إيه ربنا بيقسم على إيه ؟ ما أنت بنعمة ربك استنى معايا بقى وعايزك □كتب الكلمة دي على جنب كده بنعمة ربك ده مفتاح السورة كلها أقولك من دلوقتي ما أنت بنعمة ربك بمجنون طب□عالا كده في أخر السورة هتلاقي بيقول إيه لولا أن□تداركه نعمة من ربه إيه حكاية نعمة ربك هو ده الموضوع كله اللى بيتدور حوله السورة لولا نعمة الله لأي واحد مننا ماكنيش يقدر يعمل أي حاجة في حيا□ه لولا نعمة الله ما أحسنت بس المشكلة إن إحنا لما بنحسن بنجعل الاحسان ده لنفسنا بننسب الاحسان ده لنفسنا إنت نجحت آه الحمد لله نجحت في حيا□ك إنت نجحت في مشروعك إنت نجحت السنة دي في امتحانك ليه ؟ الحمد لله ذكرت كويس الحمد لله أنا كنت محضر للموضوع كويس وعملت دراسة كويسة وربنا أكرمني ووفقني فبينسب الموضوع لمين ؟ بينسب الموضوع لنفسه وينسى أن ذلك لم يكن إلا بنعمة ربه عايزكم□حفظوا الكلمة دي عشان دي مفتاح قبول الأعمال اكتب معايا كده عمل لا□رعيه بصرك يعني ما□بصيش عليه ولا □حدث به نفسك متتكلميش نفسك و□حتقره في جنب نعمة ربك هذا العمل المقبول اشرح يا شيخ هشرح ياشيخ يعني إيه عمل لا□رعيه بصركط يعني بعد ما□عمل العمل بعد لما ربنا يكرمك بالصلاة ويكرمك بقراءة القرآن ويكرمك بالأعمال الصالحة ويوفقك ليها متقعديش□قول بقى طب ما أنا قمت الليلة طب مانا صمت كده طب مانا عملت وعملت وعملت لا□رعيه بصرك ولا □حدث به نفسك مش بعد ما□قيم الليل و□بتلي بأي بلاء متقعديش كل شوية□من بقى على ربنا طب مانا قمت الليلة لا□حدث به نفسك ولما□حب□شوفه□ا فكر نعمة ربنا عليك وإن□عدوا نعمة الله لا □حصوها فالنبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيقول إيه ما أنت بنعمة ربك بمجنون إنت عمرك ما □بقى مجنون أنت منعم بنعيم ربك إنك لعلى خلق عظيم وإن لك أجر غير ممنون لك أجر غير مقطوع وإنك لعلى خلق عظيم اكرام للنبي صلى الله عليه وسلم و□شريف عظيم له صلى الله عليه

وسلم وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون هيشوفوا وسترى ما سيلحق بهؤلاء الذين يقولون عنك إنك مجنون فيرون ما سيلحقهم من عذاب وسشترى انتقام الله سبحانه و□عالى لك منهم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون مين فيكم المفتون مين فيكم المجنون مين فيكم اللى على ضلال أنت يا رسول الله يا محمد يا خير البشر أم هؤلاء الكذبة بأيكم المفتون إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ربنا عالم ربنا يعلم اللى على طريق الهداية واللى على طريق الضلال وبعد كده أرسل النبي فقاله كل الكلام ده فين في مكة كل الآيات دي نزلت الأول فين في مكة قاله فلا□طع المكذبين ودوا لو□دهن فيدهنون عارف دول أصحاب الحلول الوسط اللى هو يقولك ياعم متحبكهاش ياعم يعني لين معاهم مفيش مانع يعني نمشي في هواهم بس المهم يومين وخلاص هو ده ودوا لو□دهن يعني□تلون يعني□مشي معاهم مشي معاهم هي دي ودوا لو □دهن لو□لين لهم فيدهنون ودوا لو□دهن فيدهنون وبعدين قال ولا□طع كل حلاف مهين قالوا إن الآيات دي نزلت في الوليد بن المغيرة ربنا وصفه بأوصاف قالوا لم يصف بها أحد في القرآن كله أول صفة فيه حلاف بيكثر الحلف مهين حقير هماز يقعد يعيب على الناس عياب مشاء بنميم يقعد في النميمة يقعد في سير الناس ويتكلم عليهم بسوء في ظهورهم خدوا بالكم□اني كلمة عايزك □كتبها دلوقتي أول كلمة كتبنها بنعمة ربك□اني كلمة عايزك□كتبها الجاية دي بقى مناع للخير عشان دي هتفدينى أوي أوي وإحنا بندرس قصة أصحاب الجنة مناع للخير بيمنع الخير بيمنع ماله عن الفقراء والمساكين بيمنع الخير عن الناس بخيل شحيح عشان كده ربنا سبحانه و□عالى عاد عليه هذا الصنيع مناع للخير معتد معتد أثيم ظالم أثيم فاجر عتل شديد البغي عتل بعد ذلك زنيم يوصف نفسه بأهل الشرف وهو عمره ما كان كده عتل بعد ذلك زنيم وبعدين بقى ربنا يقول بقى يعمل ده كله عشان أنا اي□ه مال عشان أنا رزقته بالأموال عشان مننت عليه أن كان ذا مال وبنين عارفين قصة سيدنا ابراهيم والنمرود ربنا يقول إيه ألم□ر إلي الذي حاج إبراهيم في ربه ليه حاج إبراهيم في ربه ليه النمرد قعد يجادل شيدنا ابراهيم في شأن الله سبحانه و□عالى ألم□رى إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن□اه الله الملك عشان اديته الملك يجادل إبراهيم هنا كذلك بقى عشان مننت عليه بالأموال واي□ه الأولاد إذا به بالصنيع ده ويكذب بعثة النبي محمد ويقف في طريق الدعوة وينال من النبي ويقول للناس إنه مجنون أن كان ذا مال وبنين إذا□تلى عليه آيا□نا قال أساطير الأولين آيا□نا الأمور واضحة آية ربنا بيبعتها لك عشان□بقى رسالة ليك فتفوق آية واضحة علامة بينة اذا□تلى عليه آيا□نا قال أساطير الأولين ياعم ده كلام□خاريف ربنا قال سنسمه على الخرطوم سأذله هعلمه بعلامة يتعرف بها سنسمه على الخرطوم الخرطوم اللى هو الأنف هيبقى في علامة يتعرف بها إن هو هذا الكاذب الفاجر المكذب الطاغي وقاله سنسمه على الخرطوم يعني سأنال منه وسيكون عليه الخزي والعار طيلة عمره سنسمه على الخرطوم البيات كده دي اللى نزلت فين في مكة الآيات بقى التانية اللى هي بقى قصة أصحاب الجنة إيه الحدو□ة أيه الموضوع الموضوع يا جماعة إن كان في راجل في اليمن راجل طيب كان يدي لما ربنا يرزقه بالمال يحطه في النفقات الواجبة بتاعته هينفق على أولاده هينفق على أهل واللى يفيض كان يتصدق به كان يمسك الضروري الشيء الأساسي أوي والباقي كان كثير الانفاق في سبيل الله الراجل ده كان عنده ثلاثة من الأولاد ثم إذا به يموت ويهلك فالأولاد بينهم وبين بعضهم قالوا طب والله بيحصل ولا مبيحصليش قال والله يعني أبونا كان بيعمل الكلام ده لما كانت الاحتياجات مش زي الوضع اللى احنا فيه دلوقتي الزمن بتعنا زمن صعب طب نعمل إيه لا والله احنا نفرق الفلوس دي علينا يادوبك دي هتكفينا مش هنقدر نعيش زي ما كان أبونا بيعمل فنطلع من المال ده صدقات لده ولده ولده فراحوا واخدين عهد وقرار كان اليوم يوم الحصاد ربنا قال و□□وا حقه يوم حصاده يعني المفروض يوم الحصاد نزكي زكاة الزرع ونطلع الصدقة وعايزة أقول هنا حاجة لكل□اجر حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر البيع لما يجي البيع حضر الاثم والشيطان الشيطان والاثم يحضران البيع يعني إيه الشيطان يجي يخلي الواحد يبقى عايز يجمع المال ويمنع عن الناس جموع منوع إن الانسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هو ده هيبقى عايز يمسك المال فيجي الشيطان يقوله إيه الشيطان يعدكم الفقر إنت لو طلعت ده ولا

□صدقت بصدقة إنت مش هتعرف□عيش هو ده يحضران البيع إيه الاثم والشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فشوبوا بيعكم يعني اخلطوا بيعكم بالصدقة ياللى عايز ربنا يبارك لك في مالك ياللى عايز ربنا يبارك لك في أولادك ياللى عايز ربنا يبارك لك في□جار□ك□صدق فإن الصدقة برهان الايمان فهم منعوا الصدقة وقالوا خلاص إحنا الصبح هنروح واخدين المحصول ونبيعه ومحديش أبدا من المساكين دول والفقراء اللى أبونا كان بيديهم هينالهم حاجة□عالوا نشوف الآيات ربنا قال إيه إن بلوناهم بلونا مين أهل مكة اللي كذبوا النبي صلى الهل عليه وسلم كما بلونا أصحاب الجنة الجنة هنا معناها إيه البستان الحديقة الحقل إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين حلفوا بالله إنهم هياخدوا المحصول هيقطعوا المحصول صرم المحصول قطع النخيل وأخذ الثمرات منه ليصرمنها مصبحين الصبح بدري هنروح واخدين المحصول كله عشان مفيش حد ياخد منه حاجة ولا يستثنون ومقوليش إن شاء الله حلفوا إنهم يعملوا كده ومقلوش إن شاء الله ولا□قولن لشيء إن فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله دايما□بقى على لسانك إن شاء الله باذن الله أوعى□قول أنا هعمل إنك لا□ستطيع أن□عمل إلا بنعمة ربك إلا بحول من ربك إلا بقوة يعطيها الله لك فتستيطع و□قدر فهمتوا سر الموضوع فقالوا إيه ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون قالوا ربنا بعت عليها نار فالمحصول كله □حرق وقالوا ان ربنا سبحانه و□عالى اجتحاهم ببلية عظيمة كل الثمرات□قطعت وفسدت فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم الصريم يعني الرماد زي ماالنار كده بعد ما□تتطفي الدنيا كلها□بقى إيه رماد فأصبحت كالصريم كل ده وهم مش عارفين اللى حصلهم فتنادوا مصحبين صحوا الصبح يلا ياعم اجري يلا قبل ما حد يجي فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم يلا إن كنتم صارمين إن كنتوا عازيني يلا بسرعة بسرعة وناخد محصولنا قبل ماحد يجي يلا نعمل الحكاية دي الصبح بدري فانطلقوا وهم يتخافتون شوف بقى لما يكون الواحد عنده والعياذ بالله الخفت في قلبه فيبتدي بقى إيه يراجع مع نفسه كده وهم بيتكلموا مع بعض زي ما حنا متفقين زي ما حنا□فقنا بالليل هناخد المحصول كله ومحديش هياخد من المحصول أي حاجة من الغلابة والفقراء فانطلقوا وهم يتخافتون ألا يدخلنها اليوم عليكم مسكين مفيش هيخش البستان بتاعنا أي مسكين عشان ميخدش أي حاجة من المحصول وغدوا على حرد قادرين بقوا قادرين أوي على فعل المعصية دي بقى جواهم بغضاء شديدة الحرد ده كراهية شديدة للغلابة والفقراء بيديكم على طول واجب عملى ودرس مهم أوي حب المساكين اللهم ارزقنا حب المساكين اللهم أحيني مسكينا و□وفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين أيوة والله الله عند المنكسرة قلوبهم الله عند هؤلاء الفقراء والمساكين سيدنا بن عمر كان لما يجي يفطر ميفطرش إلا مع الغلابة يقولوا له اشمعنى يقول الله عندهم بلغني أن الله عند المنكسرة قلوبهم و□صديق ذلك قول الله في الحديث القدسي بن آدم مرضت فلم□عدني قال كيف أعودك وأنت رب العالمين إزاي يارب هزورك أزاي طيب يقول أما علمت أن عبدي فلان قد مرض أما إنك لو عد□ه لو كنت روحت زر□ه لوجد□ني عنده كنت لاقتني عنده فاستدل العلماء بالحديث ده على أن الله عند المنكسرة قلوبهم الله يحبهم فأحبهم فلما كرهوا المساكين لما أغلظا على الفقراء كا نصيبهم هذا العذاب وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها الصدمة بقى أول ما بص إيه ده فلما رأوها قالوا إنا لضالون لا لأ هو فيه إيه إحنا نايمين ولا إيه إحنا أكيد□هنا إحنا أكيد مش عارفين المكان صح مش ممكن يكون كده إحنا لسه امبارح كان لسه المحصول موجود مين خدوه إليه اللى عمل فيه كده قالوا إنا لضالون وبعدين شوفتهم قالوا بل نحن محرمون

أنا عايز أقف هنا بقى وقفة طويلة أوي أكبر درس ناخده النهاردة في قصة اصحاب الجنة أد نغفل وأد إيه□ايهين وأد إيه الدنيا واخدانا الدنيا بتاخدنا شمال ويمين وبنبقى نايمين وللاسف الشديد القلب قاعد والعاصي□نكت على القلب نقط سوداء لغاية مابقى في ران و□يجي و□شتكي و□قولي كان لي قلب ففقد□ه كنت بحس كنت أول ما بدأت طريق الهداية وحبيت ألتزم كنت ببقى فايق وكنت ببقى حاسس مش عارف إيه اللى حصلى ايوه هو ده هو نفس الموقف الشعوري دي□يجي في لحظة□قول هو أ،ا مالى هو أنا إليه الل بيحصل لي□لاقي نفسك بدأت□عمل ذنوب كنت

خلاص بت لربنا منها إنا لضالون إيه ده هو أنا هت ولا إيه إيه اللى وداني هنا إيه اللى بعدني عن ربنا إنا لضالون الحقيقة إن إنت محروم عشان كده عايزك تدعي معايا كده وإحنا في الثلث الأخير يارب يارب لا حرمنا لذة القرب منك يارب متحرمني منك يارب متحرمني من لذة قربك يارب يارب مليش غيرك يارب يارب لا جعل في قلبي حب إلا لك ولا جعل في قلبي علق إلا بك يارب لا حرمني يارب ما عقبني بالحرمان يارب اجلعنا من عبادك المرحومين لا عبادك المحرومين هو كده بالظبط شوفتوا هم كانوا إيه طاف عليها طائف من ربك زي بالظبط كده ينام العبد ويستيقظ وما في قلبه خردلة من الإيمان يقول النبي صلى الله عليه وسلم على زمانا لفتن اللي إحنا عايشنه ده يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا زائل عايزين نفوق عايزين نرجع له عايزن قلوبنا جيا بذركه حيا القلوب اللى يدوقها يا جماعة ميقدرش يستغنى عنها أبدا لذة قربه حاسينها عايزكم حسوها وإحنا ماسكين المصحف وإحنا بنناجي ربنا في الثلث الأخير من الليل يارب استودع قلوبنا الإيمان يارب وما حرمنا منك ابدا يارب
قالوا بل نحن محرومون قال أوسطهم أوسطهم يعني أعدلهم أنصفهم افضل واحد فيهم قالهم إيه ألم أقل لكم لولا سبحون قلنا العلاج قالهم مش أنا قولت لكم قولوا اذكروا ربنا متنسوش ربنا لولا سبحون سبحوا الله ويلا يا جماعة نسبح ربنا الدقيقة دي أنا عايزك سمعها على لسانك سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده غرس لك نخلة في الجنة وإنت بتنطق كده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده حبب إلى الودود الذي وود إليك في هذه الساعة بالحبيبة إيه الحبيبة الحبيبتان سبجان الله وبحمده سبحان الله العظيم مش إنت بتحبه أكيد بتحبه كلنا بنحبه يبقى حب اللي بيحبه ويبقى قرب إليه بشيء بيحبه فيلا معايا وإنت بتسمع سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم يلا إنتي كمان على لسانك عشان ربنا سبحانه و عالى يحفظنا و ويبعد عنا الفتن ويحفظنا من عقوبات المعاصي الحل فين أهو الحل عشان ربنا يرفع عننا العقاب قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا سبحون قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ياللى بعيد ياللى غافل بداية التوبة الاعتراف قالوا الاعتراف يهدم الاقتراف يعني غيه يعني قولها كده أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت إياك وكلمة بس غياك وكلمة أصل كلمة معلش متقعدش قول أنا عملت ذنوب بس كنت أعمل إيه يعني أصلي الموضوع أصلي أصلي لا لأ أذنبت هتقف قدامه هيقولك كده هيقولك أذنبت أيوة يارب معترف معترف يارب عملت كذا وعملت كذا عملت يارب لو إنك أقررت بذنوبك في الدنيا محا ويغفرها الله الاعتراف بيولد الندم النبي صلى الله عليه وسلم قال لأمنا عائشة في حادثة الإفك إن كنت قد ألممتي بذنب فتوبي إلى الله إنما التوبة الندم والاستغفار فهما عملوا إيه قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين خدوا بالكم برده دي الكلمة التالتة اللي هتكتب معايا كتبنا نعمة ربك كتبنا مناع للخير كتابة الكلمة التالتة سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ونكتب برده بل نحن محرومون عشنا المعاني دي اللى هنقف معاها كل ما هنمسك سورة القلم بعد كده ونتدبرها واجب عملي من دلوقتي عايزين نحفظنا عايزين نحفظها ونصلي بها ونروي قلوبنا بالمعاني اللى احنا بنتدارسها دلوقتي فيها قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين وبعد كده شأن البشر بقى فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون إنت السبب إنت اللي قولت لي إعمل كده لا إنت السبب لأ إنت اللي قولت لي نعمل كده الصبح لا إنت اللي شورت عليا أخذوا يتلاومون وده خطر في موضوع التوبة إوعى بعد ما ندم و عترف بتدي عمل اللى بيسموه الاسقاط الخارجي اللى هو إيه والله ظروف وهو ده السبب وهو ده السبب وده لا لا لأ هو نفسك هي السبب لو اعترفت بذلك يبقى مشيت على طريق التوبة لو هتقعد بقى قول الظروف والبيئة والأسرة واللي فلان والي علان وإنت شايف وإنت عارف يبق مفيش وبة هم قالوا فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين آه إحنا كنا طاغين أوي إحنا كنا باعدين أوي عن ربنا عارف الطغيان هو إيه الطغيان إن إنت ستغنى عن ربنا إن الانسان ليطغى إمتى بيبقى طاغية أن رأه استغنى يرى نفسه يبتدي يفكر في نفسه في مركزه الاجتماعي في الفلوس الى معاه في في فيطغى فين ربنا سؤال مهم أيوة حضر ك أيوة حضر ك ربنا فين في حيا نا ربنا بيجي

على بالك أد إيه ربنا بيجي على لسانك أد إيه ربنا والدنيا ايه اللي بيفضل في قلبك ها ربنا ياخد كام في المائة من اهتمامتك والدنيا واخدة أد إيه آه إحنا محتاجين نقول زي أصحاب الجنة يا ويلنا إنا كنا طاغين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون عارف قلبك ساعات يبقى□عب من كتر المعاصي اللى□حط فيها مبقاش بينفع قلبك ده زي الاناء آه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال إن لله آنية من الأرض وآنية الله في الأرض قلوب عباده الصالحين فإما هتملاه بمية جميلة ولبن صافي ياما ممكن□حط فيه خمر□حط فيه نقطة خمر□فسده□حط فيه سم□ضيعه هو ده قلبك فساعات القلب من كتر ما□حط فيه حاجات مش كويسة مبقاش ينفع□قعد□تدعك فيه□طلع اللى جواك مش نافع محتاجين قلب جديد محتاجين ولادة قلب جديد عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها ربنا ابعت لنا قلب جديد قلب جديد في معاني الايمان النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الايمان يبلى فجددوا الايمان في قلوبكم جدد الايمان في قلبك محتاجين القلب الجديد محتاجين نقول مع أصحاب الجنة عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إن إلى ربنا راغبون قالوا في كلامهم ده وصفة العلاج قالوا أول حاجة لولا□سبحون يبقى أول حاجة عشان موضوع الغفلة موضوع النوم موضوع فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون غافلون محتاجين الذكر قالوا لولا□سبحون قالوا□اني حاجة اعترفوا بذنبهم وإنهم ظلموا أنفسهم قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين□الت حاجة عرفوا إن الطغيان ده طغيان النفس إنا كنا طاغين رابع حاجة يارب عشان نعرف نمشي محتاجين قلب جديد محتاجين حياة جديدة محتاجين إيمان جديد فأبدلنا خيرا منها خامس حاجة إن إلى ربنا راغبون عايزك□رغب فيما عند الله□حسن الظن بالله□رجو ما عند الله وأوعى وأوعى □سيء الظن بالله□أ□ي على بالى الآن مالك بن دينار لما□وفي مالك بن دينار ده كان راجل من الزهاد من خيرة السلف فلما رؤي في المنام قيل له ما فعل الله بك بماذا قدمت على ربك لما وقفت قدام ربنا هاا كان جبل حسنات ما شاء الله لا قوة إلا بالله دانتا كنت قوام صوام دانتا كنت بتذكر ربنا في اليوم أد كده دانتا كنت قرأيت ولا ألف ختمة دانتا دانتا أكيد بقى إنت جيت بجبل حسنات قالهم في الرؤيا□أيت ربي بذنوب كثيرا محاها عني حسن الظن بالله الله أوعى□يأس أوعى لو حسيت إن قلبك بعيد وشارد أوعى لو حسيت إنك غافل وشارد أوعى□يأس أحسن الظن بالله بس أنا وحش إنت وحش ماشي لكن هو كريم هو جواد هو شكور هو حميد هو حي قيوم ذو الجلال والاكرام فاحنا وحشين بس رجاءنا فيه هو ملناش حد سواه إنه يعفو عنك وإنه يغفر لنا وإنه يرحمنا وياخد بإيدنا أوعى□يأس أوعى□مل حطها دايما قدام عينيك إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون إن الله لا يمل حتى□مل أوعى□حس إن إنت بقيت خلاص مبقاش فيك النفع مبقاش فيك الرجا لا لا يمكن ربنا يصلحك في ليلة يمكن الليلة دي أيوة النبي صلى الله عليه وسلم بيوصف المهدي اللي هيكون في أخر الزمان بيقول إيه فيصلحه الله في ليلة يبات يصبح حاجة □انية يمكن□بات□صبح حاجة□انية يمكن□بات□صبح□لاقي قلب جديد وميحصليش للي حصل لأهل الجنة لما با□وا وصحيوا لاقوا العقوبة الموضوع رجاء وخوف أوعى□بقى مستدرج إيه مستدرج دي يعني يبقى شكلك حلو لكن جواك وحش أوي فتعمل بعمل أهل الجنة شكلك بس ومنظرك إن إنت مفيش بعد كده فتعمل بعمل أهل الجنة فيسبق عليك الكتاب فتعمل بعمل أهل النار فتدخلها والعياذ بالله هي دي الاستدراج هو ده اللى هيقولوه بعد كده على طول في الآيات التالية هيجيب الموضوع ده العقوبة دي سنستدرجهم من حيث لا يعلمون الآيات بعد ذكر قصة اصحاب الجنة قالوا عسى ربنا أن يبدلنا خير منها إنا إلى ربنا راغبون كذلك العذاب هو ده العذاب الحقيقي عذاب الاستدراج إنك□بقى شكلك كويس وفي الآخر سوء خا□مة يتقص قالوا لي أحد الشباب إن كان أهله ناس طيبين جدا جدا ما شاء الله ورجل ملتزم وأهله ملتزمين الولد مفيش في الآخر سن ١٧ فيعني مرحلة المراهقة وبدأ يخرج ويتأخر والناس قايلين أهي فترة وهتعدي الفترة دي مقعد□يش معاه كام شهر بدأ يدمن مخدرات والنهاية على صلاح سالم العربية □تقلب هو وصحابه ويموت عنده سبعة عشر ثمانية عشر سنة يتقص هو ده الاستدراج هو ده العذاب ولعذاب الآخرة أكبر ولسه في عذاب أشد لو كانوا يعلمون إبعد عنا لسكة دي إبعد عن سكة الاستدراج دي إبعد عن العذاب ده إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم أفنجعل المسلمين

كالمجرمين إنت حاسب إن ربنا ممكن يساوي بين الا□نين أم حسب الذين اجر□حوا السيئات أن نجعلهم كالذين أمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومما□هم ساء ما يحكمون عشان كده بيجي يقول أنا بعمل شوية ذنوب يعني بس مش□قيلة أوي فيها إيه يعني لما الواحد يروح يصيف له في مكان ويكون ويكون ويكون فيها إيه مفيش مشكلة طيب هو إنت حاسب إن إنت لو قعت في المعاصي هتنال السعادة والله مش ممكن□نال السعادة عمر ما السعادة لأهل العصيان ده مكيال كده إبليس بيحط مكيال بيزين لك الأمر عشان□قع عشان كده ربنا بيقول أفنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم كيف□حكمون مش ممكن يكونوا كذلك إحنا هنحتاج لوقفة كمان مع ما□بقى من سورة القلم إن شاء الله□كون معانا خلال الحلقة اللي جاية إن شاء الله نكمل فيها ونشوف موضوع بقى ذكر قصة ذو النون في سياق سورة القلم ومن خلال الكلام دي ونطلع الفوائد من خلال هذه الدراسة يارب يكون وصلا بعض المعاني المهمة أوي وإحنا بناخد قصة اصحاب الجنة اول حاجةا لصدقة يا جماعة عايزك النهاردة دلوقتي□نزي أول ما□صبح إن شاء الله□تصدق بصدقة عظيمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الصدقة□طفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار صدقة السر□طفيء غضب الرب لو كنت حاسس إن إنت عملت ذنوب□قيلة أوي وإن إنت ربنا غضبان عليك أول الطريق□صدق بصدقة فهي برهان الإيمان يبقى□صدق بصدقة متعمليش زي أصحاب الجنة اللي منعوا الخير مناع للخير أوعى□بقى زيهم عايزين نجدد الإيمان بقلوبنا بالذكر بكثرة التسبيح عايزين نكفر قسوة قلوبنا بأعمال فذة كبيرة ننال بها القرب من عند الله سبحانه و□عالى عايزين ندعي ربنا كتير إن ربنا ما يحرمنا منه أبدا وغن ربنا يجدد الإيمان في قلوبنا عايزين نعرف يعني إيه□وبة ونمارس يعني إيه□وبة التوبة إن الواحد يحس أد إيه بعظم الذنب اللي هو اقترفه في حق الله سبحانه و□عالى ويتوب ويندم ويستغفر الله منه عايزين دلوقتي يلا معايا وإحنا في الحظة الجميلة دي والوقت اللي يستجاب فيه الدعاء

يارب يارب يارب□قبل منا إنك أنت السميع العليم و□ب علينا إنك أنت التواب الرحيم

يارب يارب خذ بأيدنا ونواصينا إليك أخذ الكرام عليك

يارب طهر قلوبنا طهر قلوبنا طهر قلوبنا غض أبصارنا

يارب يارب طهر قلوبنا من النفاق وأعيننا من الخيانة وأعمالنا من الرياء

يا حي يا قيوم أحي قلوبنا

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام برحمتك نستغيث نستغيث نستغيث نستغيث فأصلح لنا شأننا كله فأصلح لنا شأننا كله فأصلح لنا شأننا كله ولا□لكنا إلى أنفسنا طرفة عين

نعوذ بك من خشوع النفاق نعوذ بك أن نكون ما ليس في قلوبنا نعوذ بك أن نكون بك مغرورين نعوذ بك أن نكون منك محرومين يارب□قبل في عبادك الصالحين

يارب اجعلها الآن الآن الآن خالصة لوجهك الكريم فتب علينا□وبة□رضى بها عنا فتب علينا الآن □وبة□رضى بها عنا فتب علينا الآن□وبة□رضى بها عنا رفعنا أكفنا إليك وهي ملوثة بالخطايا والذنوب والمعاصي وليس لنا رب سواك يغفر وليس لنا رب سواك عفو وليس لنا رب سواك يتوب علينا

فيارب اغفر وارحم واعف عما□علم واهدنا و□كرم سبحانك أنت الأعز الأكرم

ربنا□نا من لدنك رحمة من لدنك رحمة□غنينا بها عن رحمة من سواك

ربنا□نا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

قولوا جيمعا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك

اللهم صلى على نبينا محمد وعلى آل وصحبه وسلم